يتطاولون

الكاتب : عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 30 مايو 2015 م

المشاهدات : 3629

يتطاولون على الكتابِ المُنْزَلِ

وعلى الشريعةِ والنبيّ المُرسَلِ

يتطاولونَ على معالمِ ديننا

وعلى الصراطِ المستقيمِ الأَمثَلِ

نسجوا من الإلحاد ثوب رذيلةٍ

لبسوه في حفل الضلال الأرذلِ

يتطاولونَ فمَن يَصدّ جُنوحَهم ؟

ويُريحنا من "هَرْطقاتِ" مُضَلِّلِ

أبناءُ جِلدتِنا تمادوا في الهوى

واستحسنوا بالوهم قولَ الأجهَلِ

وجدوا الطريقَ مُمَهّداً فتطاوَلوا

ومشوا إلى صرح الهدى بالمِعْوَلِ

في دولةِ التوحيدِ ينطقُ مُلحدٌ

بغرائب الإلحادِ والكفرِ الجَلِيْ !؟

إني أخاف على سفينتنا إذا

لَعِبَتْ بها أهواءُ مَن لم يَعقلِ

أخشى من السّفهاءِ تَخرقها وقد

هاج المحيطُ بموجهِ المُتَغَوّلِ

تُدْمي البَعوضةُ مُقلةَ الأسد الذي

يغفو وتُمْرِضُه إذا لم تَـقْتُلِ

صفحة الكاتب على فسبوك

المصادر: